

«ول ستريت» تصعد لرابع جلسة قبيل تقرير مؤشر أسعار المستهلكين»



أغلقت الأسهم الأمريكية في وول ستريت مرتفعة، الاثنين موسعة سلسلة من المكاسب بينما ينتظر المستثمرون بيانات التضخم التي قد تقدم دلائل بشأن مدة وشدة سياسة التشديد النقدي لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وساعدت أسهم الطاقة والتكنولوجيا المؤشرات الثلاثة الرئيسية للأسهم الأمريكية على ملامسة أعلى مستوياتها في أسبوعين وتسجيل رابع جلسة على التوالي من المكاسب.

ومؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة الذي من المنتظر أن تصدره وزارة العمل الأمريكية قبل بدء جلسة التداول غدا الثلاثاء هو الحدث الرئيسي هذا الأسبوع وسيجري تمحيصه بحثا عن علامات فيما يتعلق بعدد وحجم زيادات أسعار الفائدة في المستقبل من البنك المركزي الأمريكي.

وأكد جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الخميس أن البنك المركزي ما زال «ملتزم بقوة» بالتصدي لأعلى معدل للتضخم في عقود.

ويتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم أن مؤشر أسعار المستهلكين الشهري انكمش 0.1 بالمئة في أغسطس آب عن الشهر السابق، متراجعا إلى 8.1 بالمئة على أساس سنوي، فيما يرجع بشكل رئيسي إلى تباطؤ في أسعار السلع الأولية مؤخرا.

وتحتسب الأسواق المالية حاليا احتمالا بنسبة 92 في المئة لأن تقرر اللجنة صانعة السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي ثالث زيادة على التوالي في أسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس في ختام اجتماعها الأسبوع القادم.

وأنهى المؤشر ستاندرد اند بورز جلسة التداول مرتفعا 43.05 نقطة، أو 1.6 بالمئة، إلى 4110.41 نقطة في حين صعد المؤشر ناسداك المجمع 154.10 نقطة، أو 1.27 بالمئة، ليغلق عند 12266.41 نقطة. وأغلق المؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا 119.63 نقطة، أو 0.71 بالمئة، إلى 32381.34 نقطة.

وأغلقت مؤشرات كل القطاعات الأحد عشر الرئيسية في المؤشر ستاندرد اند بورز باللون الأخضر. وسجلت أسهم شركات الطاقة أكبر المكاسب من حيث النسبة المئوية مدعومة بارتفاع أسعار النفط.

الأسهم الأوروبية لأعلى مستوى في أسبوعين

سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى في أسبوعين، الاثنين بدعم من آمال في بعض الانحسار لأسعار الطاقة، وقفزت أسهم البنوك لأعلى مستوياتها في حوالي أربعة أسابيع بفعل رهانات على مزيد من الزيادات القوية في أسعار الفائدة في أوروبا.

وأنهى المؤشر ستوكس 600 الأوروبي جلسة التداول مرتفعا 1.8 بالمئة بعد أن سجل أول مكاسبه الأسبوعية في شهر يوم الجمعة.

ويركز المستثمرون على محاولات لتمير حزم للدعم المالي بعدة مليارات من اليوروات لتخفيف ضغوط السيولة على شركات المرافق وحماية الأسر من فواتير الطاقة الشديدة الارتفاع.

وقال ستيفورت كول كبير خبراء الاقتصاد الكلي في إيكويتي كابيتال «مازلنا نرى امتدادا للإجواء الإيجابية التي لاحت الأسبوع الماضي عندما تم اتخاذ إجراءات في أوروبا لوضع سقوف لأسعار الطاقة».

وأضاف قائلا «هذا رفع بشكل كبير جدا الآمال بأن التضخم قد يصل للذروة في وقت أقرب مما كان معتقدا في السابق». وأن البنوك المركزية... ربما لن تضطر لرفع أسعار الفائدة إلى المستويات المرتفعة التي كان يُخشى منها أصلا.

وجاءت أسهم البنوك، التي تستفيد من بيئة أسعار الفائدة المرتفعة، بين أكبر الرابحين مع صعود مؤشر أسهم القطاع 3.4 بالمئة موسعا مكاسبه من يوم الخميس عندما رفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة القياسي بمقدار 75 نقطة أساس ووعد بمزيد من الزيادات.

ودفعت إشارات متشددة من المركزي الأوروبي مؤشر أسهم البنوك للصعود حوالي عشرة بالمئة هذا الشهر وهو ما يساهم في معظم مكاسب ستوكس 600 البالغة ثلاثة بالمئة حتى الآن في سبتمبر أيلول.

وتتطلع الأسواق الآن لبيانات التضخم في الولايات المتحدة التي ستصدر في وقت لاحق هذا الأسبوع وقرار لجنة السياسة النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في وقت لاحق هذا الشهر. وصعدت كل القطاعات الرئيسية في

أوروبا وفي مقدمتها أسهم شركات التجزئة التي قفزت 4.5 بالمئة

اليابانية

أنهى المؤشر نيكاي الياباني، تعاملات الاثنين، عند أعلى مستوى في أكثر من أسبوعين، متبعاً لإغلاق القوي لـ«وول ستريت» الأسبوع الماضي؛ إذ قادت الأسهم ذات الثقل والأسهم المرتبطة بالسفر، المكاسب

وأغلق المؤشر نيكاي مرتفعاً 1.16% إلى 28542.11 نقطة في أعلى مستوى إغلاق منذ 26 من أغسطس/ آب. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.75% إلى 1980.22 نقطة. وارتفعت الأسهم الأمريكية الجمعة؛ إذ سجلت المؤشرات الرئيسية أول مكاسب أسبوعية لها في أربعة أسابيع

وفي طوكيو ارتفعت الأسهم ذات الثقل؛ إذ قفز سهم فاست للتجزئة المشغلة لسلسلة يونيكلو للملابس 2.29%، وسوف 2.49% لبنك للاستثمار في التكنولوجيا

وارتفع سهم طوكيو إلكترون لصناعة معدات تصنيع الرقائق بنسبة 1.21%. وصعدت أسهم شركات السفر والتجزئة، بعد أن أفاد تقرير بأن الحكومة اليابانية تدرس إلغاء سقفها اليومي من الزوار الأجانب بحلول أكتوبر/ تشرين الأول

(رويترز)